

الوافي في الوفيات

شهدت بإذن الله أن محمداً ... رسولاً من الرحمان غير مكذب .
وأن ولا كيسان للحرث الذي ... ولي زماناً حفر القبور ويشرب .
وقد روي لعبد الله بن أبي فروة أبيات شعرٍ وهي : من الطويل .
ولما أتينا منزلاً طله الندى ... أنيقاً وبستاناً من النور حالياً .
أجد لنا طيب المكان وحسنه ... منىً نتمناها فكنت الأمانيا .
أبو عامر الهوزني عبد الله بن لحي والد أبي اليمان . هو أبو عامر الهوزني من قدماء
التابعين . توفي سنة إحدى وثمانين للهجرة . وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجه .
ابن لهيعة عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان عالم الديار المصرية وقاضيها ومفتيها
ومحدثها . قال ابن حنبل : ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة . وقال ابن بكير : إحترق منزل
ابن لهيعة وكتبه سنة سبعين ومائة . وقال ابن حنبل : من كان بمصر مثل ابن لهيعة في كثرة
حديثه وضبطه وإتقانه . ضعفه يحيى القطان وغيره وسائر النقاد على أنه لا يحتج بحديثه .
وعن ابن معين : ضعيف . وسئل أبو زرعة عن سماع القدماء من ابن لهيعة فقال : أوله وآخره
سواء ! .
وقال : كان ابن لهيعة لا يضبط وليس بحجة . وقال ابن حبان من أصحابنا من يقول : من سمع
منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة عبد الله بن وهب وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن يزيد
وعبد الله بن مسلمة القعنبي سماعٌ صحيح ومن سمع بعد احتراقها فليس بشيء . وقد رمي
بالتشيع . وتوفي سنة أربع وسبعين ومائة . وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه وروى له
مسلمٌ تبعاً . ولما توفي أبو خزيمة إبراهيم بن يزيد الحميري القاضي دخل ابن حديج على
المنصور فقال له المنصور : يا ابن حديج ! .
لقد توفي ببلدك رجلٌ أصيبت به العامة فقال : يا أمير المؤمنين ذاك إذاً أبو خزيمة ! .
قال : نعم ! .
فمن ترى أن نولي القضاء بعده ؟ قال : أبا معدان اليحصبي ! .
قال : رجلٌ أصمٌ ولا يصلح للقضاء قال : فابن لهيعة على ضعفٍ فيه ! .
فأمر بتوليته وأجري عليه في كل شهر ثلاثون ديناراً وهو أول قاضي تولى مصر من قبل
الخليفة وإنما كان ولاية البلد هم الذين يولون القضاة من عندهم .
ابن يحيى عبد الله بن مالك بن يحيى - بضم الباء الموحدة وفتح الحاء المهملة وسكون
الياء آخر الحروف وبعدها نون . قديم الإسلام والصحة فاضلٌ ناسكٌ . توفي آخر أيام معاوية

في حدود الستين وروى له الجماعة .

أبو المصيب الصقلي عبد الله بن أبي مالك أبو المصيب القيسي الصقلي . أحد رجال اللغة والعربية المطابع في أجناس القريض العالمين بالأوزن والأعاريض . ومن شعره : من الكامل . غلط الذي سمى الحجارة جوهراً ... إن الكريم أحق باسم الجواهر . إن الجواهر قد علمت صوامتُ ... والمرء جوهرة جميل المحضر .

ابن سيف المقرئ عبد الله بن مالك بن سيف بو بكر التجيبي المقرئ . من كبار قراء مصر . أخذ عن أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش تلاوةً . وتوفي سنة سبع وثلاثمائة . وسمع محمد بن رمح وجماعة . قرأ عليه أبو عدي عبد العزيز ابن علي بن محمد بن إسحاق ابن الإمام وإبراهيم بن محمد بن مروان ومحمد بن عبد الرحمان الظهراوي وغيرهم وهو آخر أصحاب الأزرق وفاته . أبو تميم الجيشاني عبد الله بن مالك أبو تميم الجيشاني هو أخو سيف . ولد في حياة رسول الله ﷺ وأقام في المدينة زمن عمر بن الخطاب وقرأ القرآن على معاذ بن جبل وكان من أعبد أهل مصر . وروى عن عمر وعلي وأبي ذر . وتوفي سنة سبع للهجرة وروى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه .

عبد الله بن المبارك .

بن واضح الحنظلي